

تاج العروس من جواهر القاموس

وليس يغير خلق الكريم * خلوقة أئوابه واللاى قال ابن سيده اللاي من المصادر التى يعمل فيها ما ليس من لفظها كقولهم قتلته صبوا ورأيته عيانا (واللاواء) وهى الشدة قال الاصمعي وغيره يقال أصابتهم لأوا ولولاء وشماصا ممدودة كلها الشدة وتكون اللاواء من شدة المرض وفى الحديث من كان له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن كن له حجابا من النار قال ابن الاثير اللاواء الشدة وضيق المعيشة وفى حديث آخر من صبر على لاواء المدينة (وألاى وقع فيها) أى فى اللاواء عن ابن السكيت (والتأى) الرجل (أفلس) نقله الجوهري (و) أيضا (أبطأ) نقله الجوهري وابن سيده (واللاى كاللعي) أى بفتح فسكون كذا فى النسخ والصواب بالتحريك مقصور كما هو نص الصحاح (الثور الوحشى) عن أبى عبيد ونقل عن اللحيانى أيضا (أو البقرة) الوحشية وهو قول أبى عمرو ورواية عن اللحيانى واختاره أبو حنيفة وأنشد ابن الانباري : يعتاد أدحية يقين بقفرة * ميثاء يسكها اللاي والفرقد وحكى أبو عمرو بكم لآك هذه أى بكم بقرتك هذه وأنشد للطرماح : كظهر اللاي لو يبتغى ربه بها * لعنت وشقت فى بطون الشواجن وفى كتاب أبى على لو تبتغى رية به * نهار العيت وهى رواية يعقوب وأبى موسى ومن قال لعنت فمن العناء (ج) ألاء (كألاء) عن ابن الاعرابي ووزنه الجوهري بأجبال فى جبل ومنه الحديث وذكر فتنة والرواية يومئذ يستقى عليها أحب الى من ألاء يريد بعير يستقى عليه يومئذ خير من اقتناء البقر والغنم كأنه أراد الزراعة لان أكثر من يقتنى الثيران والغنم الزراعون كذا فى النهاية (وهى بهاء) قال ابن الاعرابي لآة وآلة زنة لعاة وعلاة (و) اللاي (الترس و) اللاي (ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) لاي (كلعى ع آخر بها أيضا) قال ابن سيده هو نهر من بلاد مزينة يدفع فى العقيق ومنه قول كثير عزة : عرفت الدار قد أقوت بريم * الى لاي فدفع ذى يدوم زاد الصاغانى وليس أحد اللفظين تصحيفا عن الآخر (ولاى اسم) رجل وهو بسكون الهمزة كما هو المشهور به عليه أبو زكريا ووقع فى نسخة الصحاح مضبوطا كلعا والصحيح الاول وهو لاي بن عصم بن شمش بن فزارة وفى أسماء العرب أيضا لاي بن شماس ولاى بن دلف العجلى ولاى بن قحطان وآخرون (تصغيره لؤى) ووقع فى المقدمة الفاضلية لابن الجوانى أنه تصغير اللاي كقف وهو ثور الوحش وقد قدمنا ان المعروف انه تصغير لاي بسكون الهمزة (ومنه لؤى بن غالب بن فهر) الجد التاسع لسيدنا رسول الله ﷺ يهمز ولا يهمز والهمز أشبه قال علي بن حمزة العرب فى ذلك مختلفون من جعله من اللاي همزه ومن جعله من لوى الرمل لم يهزمه قال شيخنا قال الشيخ على الشبر املسى فى حواشيه على المواهب اقتصر عليه لان النقل عن الاسم أولى من اسم الجنس

قال شيخنا ونقله شراحه وأقروه وفيه بحث أوردناه في شرح السيرة الجزرية وبيننا ان الاعلام لا تنقل من الاعلام وانما تنقل من النكرات كما لا يخفى * ومما يستدرك عليه التأت على الحاجة تعسرت ولايت في حاجتى بالتشديد أبطأت (لبي بالحج) تلبية لم يشرله بحرف لكون أصله لبي وقد ذكر (في ل ب ب) قال الجوهري وربما قالوا لبأت بالهمز وأصله غير الهمز ولبيت الرجل قلت له لبيك قال يونس بن حبيب الضبي النحوي لبيك ليس بمثنى وانما هو بمنزلة عليك واليك وحكى أبو عبيد عن الخليل ان أصل التلبية الاقامة بالمكان يقال ألبيت بالمكان ولبيت لغتان إذا أقمت به ثم قلبوا الباء الثانية الى الياء استثقلا كما قالوا تظنيت وانما أصله تظننت (ي لبي من الطعام كرضى) أهمله الجوهري ولم يقل الصاغاني في التكملة ان الجوهري أهمله وضبطه كرمى فتأمل (لبي) بالفتح إذا (أكثر منه و) قال ابن الاعرابي (اللباية بالضم شجر الامطى) ونقله الفراء أيضا وأنشد * لباية من همق عيشوم * الهمق نبت والعيشوم اليا بس والامطى الذى يعمل منه العلك (ولبي مصغرا كسمى) ولو اقتصر على قوله كسمى كان كافيا وهكذا ضبطه ابن الصلاح وضبطه ابن قانع على وزن فعلى ابن الصلاح ووهم ابن قانع فذكره في حرف الالف .

فيمن اسمه أبى وهو (ابن لبي) كعلى هكذا ضبطه ابن الدباغ وهو من بنى أسد (ولابي بن ثور صحابيان) أما الاول فقد ذكره غير واحد في معجم الصحابة وذكروا الاختلاف الذى ذكرناه في اسمه وأما الثاني فلم أجده ذكره في معاجم الصحابة وأورده الحافظ في التبصير فقال لابي بن شقيق بن ثور السدوسى من أعراب الحجاج ولم يذكر فيه أنه صحابي فانظر ذلك وفى التكملة لابي بن ثور بن شقيق السدوسى ولم يذكر أنه صحابي (ولبي كحتى ويثلاث ع) قال نصر لبي بضم وتشديد الباء والياء مماله جبل نجدى ثم المناسب ذكر هذا اللفظ في ل ب ب فان وزنه فعلى ويشهد لذلك وزنه بحتى وتقدم للمصنف هناك دير لبي كحتى مثلثة اللام موضع بالموصل وتقدم ان الصاغاني ونصرا ضبطاه بالكسر وأعاده هنا كأنه يشير بقوله موضع الى ذلك الذى بالموصل وهو غريب وقد نبهنا عليه هناك فانظره * ومما يستدرك عليه اللباية بالضم البقية من النبت عامة وقيل من الحمض وقيل هو دقيق الحمض والمعنيان متقاربان ذكره ابن سيده وحكى أبو ليلى لبيت الخبزة في النار أنضجتها ونقل الجوهري عن الاحمر يقال بينهم الملتبية غير مهموز أي متفاوضون لا يكتم بعضهم بعضا انكارا وان كان المصنف أورده في الهمزة فالصواب ايراده هنا ونقله الازهرى أيضا وليس فيه انكارا قال وبنو فلان لا يلتبون فتاهم ولا يتغيرون شيخهم المعنى لا يزوجون الغلام صغير ولا الشيخ كبير اطلبوا للنسل ومن هنا ظهر لك أن